

هل تكون عُمان الحُضن السياسي الدافئ لمطرودي الشرعية؟

فهلوة إقالة "خُصروف" وإحالاته للتحقيق!

الأمناء | تقرير/ عبد الله جاحب :



أصبحت الحكومة الشرعية بقيادة الرئيس الانتقالي عبدربه منصور هادي ثمار تسليم رقبتهما إلى (الإخوان المسلمين ومشروعهم وحزبهم التجمع اليمني للإصلاح)، وجني محصول سياسة ومنظومة الإخوان التي ذهبت بالرئيس (هادي) وقطيعه في الحكومة الشرعية إلى مستنقعات وبؤر الإخفاق والفشل. تفتت وتصعد من الداخل وفضائح على العفن وأمام العالم الخارجي والدولي والإقليمي. وانتهيار بين أركانها وزوايا تكوينها وسقوط مدو لكل مؤسساتها ومرافقها، وعجزها على تسيير مرفق واحد على أرض الواقع الافتراضي والمشهد والساحة السياسية في أرض الواقع. تلاشت وانصهرت المقولة والعبارة التي كانت لا تفارق أفواه الشرعيين وذهبت الأصوات التي كانت تزق وتنهق بتلك المقولة والعبارة: (إدراج الرياح).

لم يعد بمقدور هادي ورفاقه الشرعيين أن يزعجوا الشارع السياسي والدبلوماسي بالمقولة المشهورة (الرقص على رؤوس الثعابين).

وحول الإخوان المسلمين هادي ورفاقه في الحكومة الشرعية إلى الألفاظ والأنفس وجعلوا من شرعية (هادي) وحكومة (ديكاً) مذبوخاً يترنح ويرقص "الرقصة" السياسية الأخيرة.

من الأخطاء التي سوف يعرض هادي وحكومة الشرعية عليها أصابع الندم هي تسليم رقبتهما (السياسية) للإخوان المسلمين ومشروعهم (الفوضوي)، ونهجم المتطرف الإرهابي البعيد عن طريق (الدولة).

لم يعد بمقدور هادي حكومته إلا الرقصة الأخيرة للديك الشرعي وهي رقصة الإخفاق والفشل السياسي والعسكري والدبلوماسي.

انتقل هادي ورفاقه الشرعيين من أسطوانة وسيفمونية الرقص فوق رؤوس الثعابين إلى الشهيق والزفير الأخير من رقصة الديك المذبوح.

فهلوة إقالة "خُصروف"

وجه الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، إلى إيقاف اللواء محسن خُصروف من عمله كمدير لدائرة التوجيه المعنوي وإحالاته للتحقيق.

يأتي التوقيف على خلفية تصريحات أدلى بها خُصروف لقناة اليمن الفضائية الرسمية، قال فيها: إن التحالف لا يأتُم الجيش اليمني على أليات عسكرية ثقيلة، كما

تحدث عن عدم تقديم التحالف الدعم الكافي للجيش اليمني لتحقيق النصر في المعركة ضد مليشيات الحوثيين.

وبررت وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" الإيقاف : إنه جاء "نتيجة مخالفاته لضوابط المهنة وللوائح والقوانين العسكرية المنظمة".

ونقلت الوكالة عن مصدر في وزارة الدفاع تأكيده على "ضرورة تحلي القيادات العسكرية بالمسؤولية الذاتية في هذا الطرف الحرج الذي تعيشه اليمن وأن يكونوا أكثر تقيداً باللوائح وأكثر انضباطاً ونزاهة وتميزاً وتركيزاً على القيام باختصاصاتهم... معبراً عن بالغ التقدير لتحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية وما قدموه من دعم مستمر للشرعية شمل مختلف المجالات وحقق انتصارات عظيمة في ربوع اليمن — وفقاً للوكالة

بينما علق الكثيرون على الحادثة التي أحدثت صدىً وضجيجاً إعلامياً ودبلوماسياً في أوساط الشارع السياسي داخلياً وخارجياً .

بين السواد الأعظم من المحللين السياسيين والعسكريين، فمنهم من ذهب أن الإيقاف فهلوة وامتنصاص غضب من قبل الرئيس هادي للتحالف العربي .

واستدل على تأكيد طرحه من إقالة بن دغر وإحالة للتحقيق أمام الرأي العام وعلى حبر وورق فقط؛ بينما الرجل يسرح ويمرح بين العواصم العربية للسياحة والتنزهه

جراء تلك الحماقات والتصرفات.

عُمان دفاء لـ «مطرودي الشرعية»

أطاح الرئيس هادي بمسؤولين يمينيين في الحكومة الشرعية هاجموا التحالف العربي، بينهم مدير عام التوجيه المعنوي في الجيش اليمني وموظف في سفارة اليمن لدى المملكة العربية السعودية.

وعلمت مصادر (إعلامية) من الرئاسة أن الرئيس اليمني هادي يعتزم الإطاحة بوزير النقل اليمني / صالح الجبواني على خلفيه فضيحة الطائفة (اليمنية) وقضايا فساد متعددة.

وترجح المصادر فرار الوزير المقرب من قطر صالح الجبواني من السعودية، عقب اجتماع ضم مسؤولين سعوديين، وجهوا له اتهامات خطيرة، وذلك على خلفية التدهور الكبير في طيران اليمنية . كل هؤلاء المطرودين من كنف الحكومة الشرعية وأحضان الرياض يتجهون صوب سلطنة عُمان الذين يجدون فيه الحُضن السياسي الدافئ والصدر الدبلوماسي الآمن من قبضة الملاحقة القضائية والقانونية . واحتضنت سلطنة عُمان مؤخرًا شخصيات يمنية، دخلت في خصومة علنية مع السعودية.

بلا تجاوز ذلك من خلال التصريحات السياسية بين الحين والآخر، ولم يحدث من ذلك قرار الإحالة والتحويل إلى التحقيق غير الحبر والورق .

وذلك ما أكده الكاتب والمحلل السياسي هاني مسهور؛ حيث قال: إحالة خُصروف للتحقيق (فهلوة) هي كما أحيل بن دغر للتحقيق!

واعتبر الكاتب والمحلل السياسي هاني مسهور أن إحالة خُصروف للتحقيق هي (فهلوة) من الرئيس هادي لامتنصاص غضب الشارع السعودي والإماراتي.

وقال مسهور في تغريدة على منصة تويتر : "فكما أحيل بن دغر للتحقيق أحيل خُصروف".

وأضاف " قلنا إن الأصوات التي تتناول على الإمارات ومن داخل الشرعية الفاسدة ستتناول على السعودية، محسن خُصروف ليس أولهم ولن يكون الأخير فالكثيرون يتربصون فشيئتهم الغدر والخيانة".

وبينما يرجح البعض الآخر من المتابعين والمحللين السياسيين والعسكريين بأن صبر هادي وصل سبيل الزبي على تصرفات وأفعال هؤلاء ولم يعد بمقدور الصبر على تلك الحماقات والتصرفات المراهقة لأولئك الصبية (السياسيون) . الذي أوصلته إلى قمة هرم وفوهة الإحراج السياسي والدبلوماسي أمام دول التحالف العربي.

فهل كان إحالة خُصروف إلى التحقيق فهلوة وامتنصاص غضب من قبل الرئيس هادي للتحالف العربي أم وصل صبر هادي الزبي

صمت النائب

«الأحمر»!

وفي زوايا جُبر فنادق الرياض يقبع النائب/ علي محسن الأحمر متجاهلاً كل ما يدور ويحصل من قبل قطيع الإخوان المسلمين، الذين يتخذون من العاصمة السعودية (الرياض) مقرّاً ومركزاً لكل الحملات المسعورة على التحالف العربي.

ويسخرون المال الذي تنفقه لهم (الرياض) مصدرًا لتغذية أدواتها ونفوذها داخل اليمن وخارجه.

فضيحة بعد فضيحة ومحسن الكاهل ملحك سر من كل ذلك، وضربة تلو الأخرى والمرشد العجوز لا يحرك ساكناً تجاه كل تلك الحملات المسعورة على التحالف العربي.

النائب علي محسن الأحمر يتخذ من العاصمة السعودية الرياض مقرّاً دائماً له، والإخوان تجعل من العاصمة السعودية الرياض مركزاً لكل هجوم وحملة على التحالف العربي سياسياً وعسكرياً ودبلوماسياً.

تناقضات عجيبة وصمت مريب ووضع يدعو إلى الحيرة والاستغراب والتعجب من خلال الصمت الذي يطبق ويخيم على النائب علي محسن الأحمر حيال كل ما يحصل ويصير من قطيعة الإخواني .

محسن الأحمر صمت مريب وسكون غريب يملأ حجرة في فنادق الرياض، فقد تحول أمام حماقات وتصرفات وأفعال وحملات الإخوان المسلمين الشرسة المسعورة ملحك سر.